اليمن يعيش اعياد الثورة .. والجنوب العربي يؤجج ثورته الوطنية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אלאתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٢٨ ايلول ١٩٦٥
٢ جمادى الثانية ١٣٨٥
2 תשרי 5726
28.9.1965
No. 40 Vol. XXII
العدد ٤٠ السنة ال ٢٢

غداً ستقر لجنة الانتخابات المركزية قوائم مرشحي الكنيست

مكتب الاتحاد ـ غدا ، الاربعاء ، هو اخر موعد يحدده القانون لاقرار قوائم مرشحي الكنيست . ولجنة الانتخابات المركزية ستجتمع في يوم الاربعاء غدا لاقرار ـ او الغاء ـ قوائم المرشحين بعد ان كانت قد عقدت اجتماعا لها في يوم الجمعة الماضي ولم تنته فيه من بحث هذا الموضوع .

ويؤخذ من المصادر المقربة من اللجنة ان كافة قوائم المرشحين ، التي قدمت الى اللجنة ، (وعددها ١٨ قائمة) قد اقرت مبدئيا باستثناء « القائمة الاشتراكية» (قائمة جماعة الارض) حيث يتوقع ان يؤخذ قرار نهائي بشأنها حينما تجتمع اللجنة الانتخابية المركزية غدا . وبين هذه القوائم التي ستقر رسميا في جلسة الاربعاء ـ « القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل » ـ قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي التي يقف على راسها الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وروت لوبتش وساشا حنين وتضم نخبة من ابناء الشعبين اليهودي والعربي المعروفين بنضالهم الجريء وتضحياتهم الكبيرة .

هذا وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد استمعت ، في اجتماعها يوم الجمعة الماضي ، الى ممثل «القائمة الاشتراكية» ، المحامي بريدور ، والمطاعن التي قدمها ضد محاولات الغاء هذه القائمة . وقد شرح رئيس لجنة الانتخابات للمحامي بريدور الاسباب التي تلزم الغاء القائمة والتي لا تتلخص بمسالة التواقيع وانما بمسالة قرار محكمة العدل العليا

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

الشعب العربي في عدن يتحدى ارهاب بريطانيا

الاستعمار البريطاني يلغي دستور عدن ويحل حكومتها ويعلن حالة الطوارىء . هبة وطنية مسلحة ردا على الاجراء الاستعماري . عبد الناصر يلغي اجتماعه بتومسون احتجاجا على سياسة بريطانيا في الجنوب المحتل

عدن ـ شهد الجنوب العربي المحتل اروع هبة شعبية نضالية في تاريخه ..وذلك حين نزلت الجماهير الثائرة الى الشوارع ، تلبية لنداء المنظمة القومية لتحرير الجنوب المحتل .

وقد اصطدمت جماهير الوطنيين ، في الشوارع ، مع قوات الاحتلال البريطانية وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى من الجانبين .

وتشير وكالات الانباء ، حتى الاستعمارية منها ، الى ان هبة الجنوب هذه برهان قاطع على التفاف الشعب كله حول حركته الوطنية المسلحة ومقاومته الصارمة للسياسة العدوانية الاستعمارية في المنطقة .

اجراءات ارهابية

وكانت السلطات الاستعمارية البريطانية ، قد الغت دستور عدن ، يوم الخميس الماضي ، وحلت الحكومة المحلية واعلنت حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد .. وادعت السلطات الاستعمارية ، انها قامت بهذا الاجراء بسبب عدم استنكار حكومة عدن اعمال «الارهاب» التي يقوم بها الوطنيون ، والتي قتل خلالها السير ارثر شارلس رئيس الهيئة التشريعية البريطانية في عدن .. واتهمت حكومة لندن حكومة عدن برئاسة عبد الله مكاوي بالتواطؤ مع القوات الثورية المناضلة في الجنوب العربي .

زيارة تومسون في القاهرة

ويبدو ان السلطات البريطانية قد ارادت ان تقرن اجراءاتها الاستعمارية الوحشية ضد الشعب المناضل في الجنوب مع زيارة تومسون وزير الدولة البريطاني في الجمهورية العربية .. طمعا في تشويه سمعة الجمهورية العربية المتحدة امام الشعوب العربية ، ولاظهارها وكأنها «باعت» قضية النضال العربي ، وبدأت تساوم الاستعمار !

واول امس ، اعلن مكتب رئاسة الجمهورية العربية ، ان الرئيس عبد الناصر قد الغى الاجتماع الذي كان مقررا عقده مع تومسون ، وذلك احتجاجا على السياسة البريطانية .

وخصصت صحف القاهرة امس ، مقالاتها الافتتاحية لثورة الجنوب العربي ، معلنة تأييدها التام للنضال البطولي الذي تشنه القوات الوطنية في جنوب الجزيرة العربية لفصل الارض العربية من اخر بقايا السلطات الاستعمارية .

كلمة الاتحاد

اليمن يحتفل بالثورة والجنوب العربي .. يشتعل بالثورة

اليمن الجمهوري احتفل امس ، الاثنين ، بعيد ثورته الثالث .. الثورة المجيدة التي قام بها الجيش والشعب فاطاحت بحكم الامامة المتعفن ودفعت البلاد في طريق التطور .

ثلاث سنوات انقضت ، مليئة بالمؤامرات الاستعمارية ، وبالتدخل السعودي الرجعي ، بحرب قذرة اداتها الامام المخلوع وولي امرها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون ونفقاتها ترصد في لندن وواشنطن .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من كل ذلك ، صمدت الثورة اليمنية ورسخت اقدام اليمن الجمهوري .

فقد هبت الشعوب العربية لنصرة عملية تحرر اليمن من عبودية القرون الوسطى المخزية وانطلاقه من براثن الاستعمار وانياب عائلة حميد الدين . ووقفت الجمهورية العربية المتحدة ، بكل امكانياتها العسكرية والمادية ، تحمي ثورة اليمن وتصد موجات العدوان الاستعماري الرجعي عن الجمهورية الناشئة . ومع الشعوب العربية وقفت ، تساعد شعب اليمن وثورته وجمهوريته ، قوى المعسكر الاشتراكي ، وفي طليعته الاتحاد السوفييتي ، مساندة قيمة بالاموال والخبراء والعتاد العسكري وبالتاييد المعنوي الكبير في الميدان الدولي . وكذلك اسهمت ، بنصيبها الهام ، دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المتحررة المعادية للاستعمار .

هذا كله فرض اثره . وفشلت مخططات القضاء على ثورة اليمن وتقويض الجمهورية الفتية .

واليوم يحتفل اليمن الجمهوري بعيد ثورته الثالث . واكثر من ٠) وفدا من مختلف اقطار العالم تشترك الان في هذه الاحتفالات .

غير ان احتفالات العيد الثالث تجري في ظروف جديدة .. تجري وقد توقف القتال على ارض اليمن بعد توقيع اتفاقية جدة بين الجمهورية

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تحت شعار لا طائفية ولا عائلية بل جبهة دمقراطية :

قوائم الشيوعيين والجبهات الدمقراطية تحظى بأوسع التأييد

المباي لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا ـ يتاجر بالطائفية والعائلية لضرب نضال شعبنا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ غدا وبعدغد ، الاربعاء والخميس ، تقدم قوائم المرشحين لانتخابات المجالس البلدية والمحلية . وما زال المباي ماضيا في مؤامراته القديمة البالية الرامية الى انزال عدد كبير من قوائم المرشحين على اسس عائلية وطائفية وانانية نفعية لكي يتمكن من سرقة اصوات الناخبين وفرض عملائه واعوانه على المجالس البلدية والمحلية العربية .

وازاء هذه المؤامرة المبائية المفضوحة تتوطد الجبهات الشعبية والدمقراطية التي تضم العناصر الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين لخوض هذه المعركة الانتخابية . وفي الوقت ذاته سيتقدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي بقوائمه الانتخابية باسم القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل في عدد من القرى التي لم تنجح فيها الجهود لتشكيل جبهات دمقراطية تخوض هذه الانتخابات .

وفي الناصرة تدور شائعات عن تشكيل ... سبع قوائم انتخابية للطوائف الغربية ! ومثل هذا العدد للطوائف والعائلات الاخرى ..

وما زال زلم مباي وعلى راسهم محاسب البلدية المدعو ابراهام عوفيد ـ الذي يوقع الان باسم المركز العام للتجمع! ـ يجوبون الشوارع ويغزون البيوت ويقومون بمختلف وسائل الترغيب والتهديد لترقيع القوائم الطائفية والعائلية المهترئة وتجميع شتات العناصر المشبوهة في قوائم انتخابية . غير ان جهودهم هذه تلقى اشد الاشمئزاز .

وقد اصبح معلوما لدى الصغير والكبير ان سيف الدين الزعبي وشلته من المقربين ومحاسب البلدية ـ ابراهام عوفيد ـ اوصلوا البلدية الى الافلاس المالي والادبي .

فالفساد والرشوة والتبذير ومصالح اعضاء الادارة الشخصية اغرقت البلدية في ديون تبلغ الملايين حتى اصبحت غير قادرة على دفع الرواتب المستحقة للعاملين فيها . وقد علمنا ان محاسب البلدية قدم استقالته ليتهرب من المسؤولية التي يتحملها كما ان كثيرين من اعضاء الائتلاف المرموقين ناقمون على مباي والحكم العسكري ومصرون على عدم خوض معركة الانتخابات القادمة استنكارا لسياسة الحكومة وسيف الدين المفلسة .

ان اكثرية اهالي الناصرة تحققوا من صدق تحذير الشيوعيين ، ان مباي وسيف الدين وزلمه لم يحتلوا ادارة البلدية لاصلاح الناصرة بل لخرابها وافلاسها وتضييق الخناق عليها وتزوير ارادة اهاليها. وكل ما ينشره سيف الدين ومباي عن ايجابية الائتلاف الرجعي وعن الاصلاحات البلدية المزعومة ليس الا ذرا للرماد في العيون وتخديرا للاعصاب .

وفي يومي الاربعاء والخميس القادمين تقدم لمامور الانتخابات قوائم المرشحين لانتخابات البلدية ، واهالي الناصرة ينتظرون بفارغ الصبر انجلاء الغموض الحاضر ليحكموا بانفسهم على ذلك النفر الذي سيبيع نفسه للحكم العسكري ومباي بهذا الثمن الرخيص وبعد ان ثبتت خيانة هذا الحزب وزلمه لمصالح البلاد عامة وعرب الناصرة خاصة .

واصدر فرع الحزب الشيوعي بالناصرة منشورا دعا فيه عمال الناصرة وشبابها ومثقفيها الاحرار وجميع الوطنيين الشرفاء فيها الى افشال هذه المؤامرات المبائية الرجعية .

وجاء في المنشور : ان حظ اكثر هذه القوائم الطائفية والعائلية من النجاح لا امل

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اليمن يحتفل بالذكرى الثالثة لثورته الوطنية

وفود من ٤٠ دولة تشترك في الاحتفالات ـ ميكويان يدعو الى توطيد علاقات التعاون والاخوة بين الاتحاد السوفييتي واليمن

صنعاء ـ جرت امس الاول احتفالات شعبية واسعة في انحاء الجمهورية اليمنية ، بالذكرى السنوية الثالثة للثورة اليمنية التي اطاحت بحكم الامامة البائد ونقلت اليمن من جهالة القرون الوسطى ، الى القرن العشرين .

وتشترك في الاحتفالات الرسمية وفود من ٤٠ دولة بينها الدول العربية والدول الاشتراكية والاسيوية والافريقية .

حلف النضال والدم

وتتخذ الاحتفالات اهمية خاصة ، بعد عقد اتفاق جدة لوقف القتال .. وقد ابرزت صحف القاهرة اهمية الثورة اليمنية واتفاق جدة ، وقالت ان حلف النضال والدم بين شعب الجمهورية العربية وشعب اليمن ، سيستمر في مرحلة البناء والاعمار وتطوير اليمن لرفع مستوى معيشة الشعب العربي في اليمن .

تحية ميكويان

وقد بعث انسطاس ميكويان رئيس السوفييت الاعلى ببرقية تحية الى الرئيس اليمني عبد الله السلال .. وقال في برقيته ان الشعب السوفييتي سعيد بمكاسب الشعب اليمني التي تحققت رغم كل المؤامرات والاستفزازات الاستعمارية .

ودعا ميكويان في برقيته الى توسيع وتعميق التعاون السوفييتي اليمني ، لما فيه صالح البلدين .

كذلك ابرقت سكرتارية النقابات السوفييتية الى الرئيس اليمني برقية مماثلة .

في الجمعية العامة للامم المتحدة :

تنسيق كامل بين مواقف الوفد الأسرائيلي والسياسة الامريكية

امريكا ستعمل ((كل شيء)) من اجل عدم قبول الوفد الفلسطيني .. والوفد الاسرائيلي سيصوت مقابل ذلك ضد قبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية ـ اجتماع دين راسك وغولدا مئير ، بعد غد ، للاتفاق حول باقي القضايا ...

نيويورك ـ من المنتظر ان تجتمع غولدا مئير ، غدا الاربعاء بدين راسك وزير الخارجية الامريكي ، لتنسيق موقف الوفد الاسرائيلي ، في الجمعية العامة للامم المتحدة ، مع موقف الوفد الامريكي .

ونشرت جريدة «معاريب» خبرا لمراسلها في الامم المتحدة، يفيد ان الوفد الامريكي سيعمل كل ما في وسعه ، من اجل عدم قبول وفد «منظمة التحرير الفلسطينية» او اي وفد يمثل عرب فلسطين ، في هذه الدورة .. لان هذا ـ على حد تقدير الاوساط السياسية الامريكية ـ سيكون سابقة خطيرة لقبول مختلف الحركات الثورية والوطنية «المعادية لامريكا» مثل الفيتكونغ وغيرها .

اسرائيل والصين

ومقابل هذا الموقف «الصلب» الذي ستقفه امريكا ضد حقوق عرب فلسطين تعهدت

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

صرخة موجعة من سجن الرملة :

جهاز الظلام الاشكولي يضع شرطا وحشيا لاطلاق سراح سجين عربي !

السجين الشاب محمود سعيد ياسين من قرية عرابة البطوف الذي يقبع في السجن منذ ٧ سنوات ، يطالب باطلاق سراحه لانه انهى ثلثي المدة . تدخلات اجهزة الظلام ونائب ((عربي)) مبائي . ابتزاز اموال واغراء ووعود كاذبة . اربعون شهرا اخر في السجن او العمل في خدمة جهاز الظلام في دولة اجنبية !!

كل الضمائر الحية .. والراي العام .. والاصوات الشريفة ، مدعوة لسماع هذه الصرخة الانسانية العميقة من اعماق سجن الرملة .. التي يطلقها بصبر ومرارة الشاب السجين محمود ياسين الذي اعلن الاضراب عن الطعام في ١٥ من هذا الشهر . احتجاجا على الجريمة التي تضافرت على نسجها اصابع سوداء من اجهزة الظلام وعملائها ، بعد ان امضى سبع سنوات قاسية في السجن ، من حقه كما يقول القانون ، ان يطالب باعفائه من ثلث المدة الباقية واطلاق سراحه .. فتدخل جهاز الظلام واضعا شروطا فظة تثير في النفوس المرارة والغضب ، لاستغلال هذا السجين كأبشع ما يكون الاستغلال ..

ان الراي العام مدعو ، بعد سماع هذه الصرخة الموجعة ، الى استنكار اعمال اجهزة الظلام وضمان حقوق السجناء

(اقرأ القصة كاملة على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

غروميكو يعرض برنامجا سوفييتيا جديدا لمنع انتشار الاسلحة النووية

نيويورك ـ عرض غروميكو وزير الخارجية السوفييتية ، في خطاب له يوم الجمعة الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، عرض برنامجا سوفييتيا جديدا لمنع انتشار الاسلحة النووية .

وطالب غروميكو بعرض قضية الاسلحة النووية كبند خاص امام الجمعية العامة ، وقال ان منع انتشار الاسلحة يشكل خطوة هامة في طريق تحريم الاسلحة النووية ونزع

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تأجيل اجتماع شاستري وايوب خان

الزعيمان يشكران الاتحاد السوفييتي على موقفه من النزاع ويتعهدان بعقد اجتماعهما بعد سيطرة الهدوء على حدود البلدين ..

نيودلهي ـ اعلن شاستري رئيس وزراء الهند ، ومحمد ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان ، انه من السابق لاوانه الان ، عقد الاجتماع بين الجانبين .. وانهما يرحبان بالاجتماع بينهما ، فوق الارض السوفييتية ، بعد التنفيذ الكامل لاتفاق وقف القتال وتهدئة الخواطر ، بين البلدين .

وفي بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية ، بهذا الشأن ، جاء ان الزعيمين الهندي والباكستاني ، شكرا الاتحاد السوفييتي مرة اخرى على جهوده المبذولة لاحلال السلام بين البلدين . وقال شاستري في رسالته الى كوسيغين ان الموقف السوفييتي السليم ينطلق من ضرورة قيام علاقات اخوة وحسن جوار بين الهند والباكستان .. وهو بلا شك شاهد جديد على امانة السياسة الخارجية السوفييتية لقضية السلام بين الشعوب .

وطالب ايوب خان ، في رسالته ، بان لا يتم الاجتماع الا بعد بحث مجلس الامن لقضية النزاع الهندي ـ الباكستاني .

الهند والباكستان تتبادلان التهم

وفي مركز الامم المتحدة ، تبادل المندوبان الهندي والباكستاني التهم .. حول خرق اتفاق وقف القتال ، الذي حدث على عدة مواقع على الحدود .. وكل من الطرفين يتهم الاخر بانه كان البادىء الى القتال .. واعلن المندوب الباكستاني ان قوات بلاده لن تعود الى المواقع التي كانت فيها

قبل ٥ آب الماضي .

رئيس الهند يدعو الى الاخوة

نيودلهي ـ في حديثه الى الامة ، دعا رادا كريشنان ،

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

غولدا مئير تصرح .. في لندن :

كل احزاب اسرائيل ـ ما عدا الشيوعيين ـ موحدة في موقفها من قضية فلسطين

لندن ـ في زيارتها الاخيرة للندن ، سئلت غولدا مئير ، وزيرة الخارجية ، فيما اذا كان من المنتظر ان يطرأ تغير على سياسة اسرائيل الخارجية بعد انتخابات الكنيست ، وتشكيل الحكومة الجديدة ، فقالت :

« عدا الشيوعيين ، فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغيير في السياسة الخارجية ، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان» .

موشه سنيه في الامتحان الاول - خط مغامر وسياسة مفلسة

بقلم : مراقب

وقعت نتائج انتخابات الهستدروت على المنشقين وقوع الصاعقة . ومن يقرأ «قول همام» في هذه الايام يلاحظ كيف يحاول موشه سنيه تهدئة خواطر الرفاق الطيبين الذين ضللهم .

اوهمهم سنيه انهم اذا غيروا سياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، واذا طلبوا السماح من الرجعية عن الكفاح المشرف الذي شنه حزبنا في الماضي ، واذا اعلنوا الحرب على حركة التحرر القومي العربية ، واذا وعدوا الرجعية الاسرائيلية بالكفاح العالمي داخل الحركة الشيوعية ضد «مكروب القومية العربية»، فستتساقط عليهم اصوات الناخبين اليهود كتساقط المطر في ليلة شباطية

وفي احاديثنا مع الرفاق الذين ضللهم سنيه سمعنا انهم ينتظرون ان ينالوا في الكنيست القادمة من ٧ - ١٠ اعضاء كنيست !

وانجر هؤلاء الرفاق الطيبون وراء وعود موشه سنيه وانغمسوا في انتخابات الهستدروت بكل قواهم . وكان زعماؤهم يقولون لهم : يا رفاق في الماضي ما كان العمال اليهود ينتخبوننا لانهم اعتقدوا اننا غير وطنيين . اما الان فاصبحنا وطنيين من الدرجة الاولى . ما عليكم الا ان تذهبوا الى العمال فتنالوا عشرات الوف الاصوات

وذهبوا ليل نهار . لم يناموا الليل ، وطوبى لهم .

اصدر لهم سنيه يافطة ، كلفت الوف الليرات ، مرصعة بصور فوتوغرافية للدكتور سنيه ولميكونس ولاستر فلنسكا وفيها تأكيد ، بالقلم الاحمر ، ان حزب سنيه ، من الان فصاعدا ، تخلى عن ماضيه واصبح حزبا وطنيا ولذلك طهر نفسه من القوميين العرب وان التصويت له هو خدمة عالمية لاسرائيل في العالم ...

حملوا الى العمال اليهود منشورا اصدره حزب سنيه في حيفا يؤكد فيه للعمال انه طهر نفسه من اعداء اسرائيل وان حزبه اصبح وطنيا عالميا .

واعلن ميكونس في اجتماع شعبي : لن نقبل بأن نقلى لا بزيت معاداة الاستعمار ، ولا بزيت الشوفينية العربية !

وفي اجتماع شعبي اخر اعلن موشه سنيه : وضعنا على عواتقنا مهمتين : النضال في اسرائيل لتغيير السياسة ، والنضال في الخارج ، في الحركة الشيوعية العالمية، ضد مكروب القومية العربية ...

وهتفت استر فلنسكا : ايها العمال اليهود : انتخبوا حزبنا الذي صار يرفع العلم الاحمر جنبا الى جنب مع علم الدولة ، الازرق والابيض .

ولكن كل هذا التزلف الرخيص للرجعية لم ينفع !

ليس فقط ان حزب سنيه لم ينل اصواتا اكثر مما نالها حزبنا بين العمال اليهود في الماضي ، بل هبطت الاصوات التي نلناها مجتمعين ، نحن وحزبه ، عددا ونسبة عن الاصوات التي نلناها بين العمال اليهود في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٥٩ .

فمن المنتظر ان ينال حزب سنيه الان حوالي ٩٥٠٠ صوت ، ونحن نقدر ان ينال حزبنا اليهودي العربي حوالي ٢٥٠٠ صوت ، اي ١٢ الف صوت . بينما نلنا في الانتخابات السابقة ١٣٤٤٠ صوت .

كانت نسبتنا في الماضي بين العمال اليهود ٢٫٨ بالمئة ، ولن تزيد نسبتنا مجتمعين بين العمال اليهود الان على ٢ بالمئة

فأي «توسع» حققه الدكتور سنيه بعد ان ضحى بماضي حزبنا وتجرأ على رفع يده على وحدة حزبنا اليهودية العربية التي اقمناها بالعرق وبالدم ؟

والطامة الكبرى ، التي تقلق سنيه هي ان نتائج انتخابات الهستدروت تنذر بأن حزبه لن يكون ممثلا في الكنيست القادمة . فاذا لم ينل حزبه حوالي ١٣ الف صوت ، اي واحد بالمئة ، لن يدخل في توزيع المقاعد وستذهب كل الاصوات التي تعطى لحزبه هباء .

وكل هذا يعرفه اعضاء حزب سنيه ويتساءلون عن مصير حزبهم . لقد بداوا يسالون مهندس الانقسام عن الثمرات الموعودة لهذا الانقسام . بداوا يتذكرون ما قلناه لهم من ان اسرائيل ليست في حاجة الى حزب يهودي جديد من هذا النوع ، وان هذه البضاعة ملآنة ، وكاسدة في السوق .

لقد اوهمهم سنيه ان يوم الانقسام الذي هندسه هو يوم عيد . وها هم يرون الان اية كارثة كان هذا الانقسام .

كل مخططات موشه سنيه ظهر انها مبنية على الرمل ، ولا اساس لها في الواقع .

حين تساءل رفاقه : اين رفاقنا العرب ؟ قال لهم : اعتمدوا عليّ ، وهم سيعودون .

ولما لم «يعودوا» واخذ رفاقه يسالون : هل هذا راجع لسياستنا ؟ قال لهم سنيه : لا ، ولكن توفيق طوبي واميل حبيبي فرضا عليهم نظام ارهاب مفتوي ...

وحين اتصلنا برفاقهم وسالناهم : لماذا قمتم بهذا الانفصال ؟ قالوا : لانكم تتحدثون عن «الارض المنهوبة» وتطالبون بارجاعها الى اصحابها القرويين ، ولان اميل حبيبي كتب مقالا استشهد فيه بشعر شوقي : «لا شيء يعدل الوطن»، فلماذا لا يكفي التعويض للاجئين ، بدل حقهم في العودة الى الوطن ؟ !

استكتبوا ميكونس منشورا وجهه الى «اخواني العرب» دعاهم فيه الى نبذ توفيق طوبي واميل حبيبي . وفي الوقت نفسه ذهبت جماعة موشه سنيه الى العمال اليهود تقول لهم : لا تنتخبوا ماير فلنر فهو يريد ان يطردكم من اللد والرملة وان يسلمها الى العرب ...

ثم ظهرت نتائج الانتخابات . ووجد موشه سنيه نفسه في وضع حرج : اين مطر الاصوات؟ اين التوسع ؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي تصطدم فيها الحركة الشيوعية بعناصر انتهازية لا قدرة لها على مواصلة المعركة ، فتتخاذل امام ضغط الرجعية متوهمة ان هذا هو ما يريده العمال فينبذها العمال نبذ النواة .

شبع العمال اليهود احزابا من هذا النوع . انما هم في حاجة الى حزب يرسم لهم الطريق النضالي الصحيح لتحقيق سلام الشعوب العادل مع العرب . اما الشعارات الشوفينية فيستطيعون ان يختاروا من بينها شعارات اقدم واعرق من الشعارات التي يرفعها الان موشه سنيه.

وكذلك تنهار حسابات موشه سنيه داخل الحركة الشيوعية العالمية . لقد توهم انه بالاستيلاء على اسم الحزب وصحيفته اليومية يستطيع ان يضال هذه الحركة ويقوم بالمهمة العالمية الجديدة التي عجز المبام في وقته عن القيام بها .

اننا متألمون جدا للخسائر التي اصابتنا بين العمال اليهود في هذه الانتخابات . فنحن ، وهم ، خسرنا سوية وكانت خسارتنا باهظة ولم تستفد منها سوى الاحزاب الرجعية.

كل هذا اخذناه بالحساب حين بذلنا كل الجهد للمحافظة على وحدة الحزب باستمرار سياسته دون تحقيق «التحول» الذي اراده موشه سنيه .

ولكن سنيه ، المغامر ، استخف بكل شيء ، اراد ان يتخلص من ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ورفاقهم باي ثمن ، حتى ينال الحرية التامة في تنفيذ مخططاته .

بعد ان «تخلص» منا ، كما اعلن ، جرب حظه فوقف مشدوها امام منطق التطور .

ان ما يحدث في حزب سنيه الان هو بداية النهاية للظاهرة الانفصالية المؤسفة ، ظاهرة قيام حزب «الشيوعية العبرية» بقيادة موشه سنيه .

وكما كنا واثقين بان الانقسام هو كارثة على الطبقة العاملة ، كذلك نحن واثقون الان ان الرفاق اليهود الطيبين ، الذين ضللهم سنيه ، سيتنبهون بسرعة الى الهوة السحيقة التي يقودهم نحوها موشه سنيه ، وسيعملون معنا الى اعادة وحدة حزبنا .

هذه هي رغبة كل العمال الواعين ، اليهود والعرب على السواء . وهذه الرغبة ستتحقق على الرغم من موشه سنيه وتحريضاته اليائسة ضدنا .

كشكول الانتخابات

كل الصحف العبرية ، بدون استثناء استخلصت النتيجة الواقعية من انتخابات الهستدروت وهي تزايد تأييد الجماهير العربية لحزبنا الشيوعي اليهودي - العربي

واذا اشرنا الى ان عددا كبيرا من العاملين الشرفاء ، لم تدرج اسماؤهم في لائحة ناخبي الهستدروت ، وان عددا من الاذناب ادخلوا الهستدروت اخر شهر ، واعطوا حق التصويت .. واذا تذكرنا تلك الاساليب البوليسية التي استعملها زعران تجمع المصائب وعكاكيزه الصهيونية الاخرى - اذا اشرنا الى كل ذلك عرفنا هول الضربة التي وجهها العمال العرب للحاكمين .

ومع هذا خرجت جريدة «اليوم» لتقول في ملحقها «ان العمال العرب وجهوا ضربة قاصمة لحزبنا الشيوعي

ان «اليوم» تريد ان تهون من هول الصفعة التي فلطحت راس المبائيين من اشكول .. حتى اصغر ذنب شين بيت في الجليل . واما رنين هذه الصفعة ، فسيسمع في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

على كل حال .. هذه بداية الشوط ..

عندما يتفاخرون ..

صدر كتاب «وثائقي» لقائد غزوة سيناء المشينة ، موشه ديان .. وهذا الكتاب ، كما قدرت الصحف ، سيكون بمثابة دعاية انتخابية للبناغرة «نحن عملنا ونحن سوينا» ..

وفي خطاباتهم ودعاياتهم ينسب جماعة بن غوريون لانفسهم كل الاعمال المعادية للعرب ، من سيناء حتى كفر قاسم ، ومن تنظيم الاعتداءات العنصرية على العرب حتى هدم البيوت .. واذا كان اشكول يريد التعجيل في تهويد الجليل ، فبعد اشمئزاز بن غوريون من رائحة الجليل «العربية» .

وماذا يرد الاشاكلة على هذا الكلام !!

يوم الاربعاء الماضي «خطب حاييم لاسكوف القائد السابق للجيش والاشكولي المتحمس ، في اجتماع في القدس ، لصالح التجمع، فقال بالحرف الواحد:

«ان نسف ١١ مضخة للمياه خارج الحدود ، اصعب بكثير من هدم نصف قرية» .

وهكذا، فالاشاكلة والبناغرة لا ينزلون الى معركة الانتخابات باي برنامج يدعو الى السلام وكل دعايتهم هذا الرصيد من العداء للعرب .. وبعد هذا يريدون نهب اصواتنا لتكون شهادة قاطعة على خيانة العرب لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

«يثير الانتباه»

المعركة حامية .. ودرجة الحرارة سترتفع يوما بعد يوم .. ومع هذا ، فان اي خطاب انتخابي لاشكول او للتجمعيين لم يتضمن ولو تلميحا حول الائتلاف المقبل وطابع الائتلاف

وهذا الامر ، اثار انتباه بيرس شمعون ، نائب اشكول السابق ، فقال : «يثير الانتباه فعلا ، ان اشكول لم يتعهد في خطاب له بعدم الائتلاف مع الحيروت - الليبرالي» ..

ولكن اشكول ايضا لم يتعهد بعدم الائتلاف مع البناغرة او المبام او المقدينين .. لانه مستعد ان يأتلف مع الكل ، طالما انهم مستعدون للاتفاق معه على السياسة القائمة .

وقاحة «التجمع» .. بلا حدود !

نشرت «الاتحاد» قبل اسبوعين خبرا عن صراع في منظمة التحرير الفلسطينية.. فالشيوعيون والناصريون يقاومون الشقيري ومشروعه الحربي .. بينما البعثيون مع مختلف العناصر المتطرفة قوميا ، تؤيد الشقيري .. بمعنى اخر ، فان العناصر التي يتعمق عندها الاتجاه نحو الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي تسعى للاطاحة بالشقيري ..

هذا الكلام لم يعجبها «التجمع» فراحت ورقته التعيسة تتهم الشيوعيين بالتعاون مع منظمة ..

«الفتفيغ» !

كيد «التجمع» مردود الى نحره .. ولحمنامريا بوق حامل السوط .. وهذا الافتراء الدموي ، لن يغير فيه انملة من مواقفنا !.

قليلا من الحياء يا جبناء

بقلم : ابراهيم زيود

وريقة «اليوم» اصدرت ملحقا انتخابيا بعنوان «كلمة التجمع» وردنا على هذه «الولادة» - نسبة الى ولادة «كلمة التجمع من جريدة اليوم» - : «كلب خلف جرو طلع انجس من ابيه» .

«فكلمة التجمع» هذه تحاول ان تنسينا المآسي والالام والمصائب التي صبها علينا «مزراب» التجمع طيلة ١٧ سنة في صيفها وشتائها بدون رحمة ولا وازع من ضمير .. جاعلين فترة «استراحة» قصيرة بين هذه المصائب والويلات في كل انتخابات امدها شهر قبل الانتخابات .. ويوم بعدها . وتعود حليمه لعادتها القديمه . «فكلمة التصدع» هذه بدل ان تضع برامج بناءة امام الناخب العربي مثل : لقد وجدنا من الظلم ان يبقى الحكم العسكري بعد ١٧ سنة جاثما على رقاب العرب ولذلك سنلغيه .

: سنعمل على منع تكرار ماساة الرملة وعكا .

: سنعمل على المساعدة لوقف نهب الاراضي وهدم البيوت .

بدل كل هذا .. تعمل هذه الوريقة على سب وشتم الشيوعيين وكان الشيوعيين هم الحاكمون في هذه البلاد .

يتهمون الشيوعيين بالكفر والالحاد . ويشجعهم في هذا «الحاج» اشكول . نعم ... حاج . فاشكول في خطاباته الانتخابية في الطيبة وغيرها وعد المواطنين العرب بالحج الى مكة المكرمة لو وافقت الدول العربية ، ويبكي - على ذمة الراوي - شفقة على المواطنين العرب المحرومين من زيارة اماكنهم المقدسة . لو كنت حاضرا ذلك الاجتماع لما وجهت الى «الحاج» الكبير سوى سؤال صغير : من يقف وراء التحريض المسموم على العرب ؟ من يشجع شتم أنبياء العرب ورجالات العرب ؟ من ينمي اشواك العنصرية في هذه البلاد؟

.. من ... سوى الصحافة الرجعية والغوغاء والرجعيين الذين يجهدون في «التجمع» واشكاله من الاحزاب الصهيونية قاعدة حصينة لاعمالهم الهمجية ؟

من يا كلمة التصدع ؟ !

من مهازل «التجمع» في القرى العربية

استغلال بشع لمشاعر انسانية

كفر قرع - المواطن محمود سلمان ، من كفر قرع ، يجوب القرية هنا في الليل والنهار يستدر عطف السكان لتأييد قائمة «التجمع» . لماذا ؟ لقد اتصل به اذناب السلطات وطمانوه انه ان ساعد «التجمع» باكبر عدد ممكن من الاصوات سيساعدونه في الافراج عن امين واحمد وسعيد ابراهيم سلمان - ابنه واخوته الموقوفين بتهمة القتل - .

وعند فرز الاصوات - الساعة الحادية عشرة ليلا - وقف الرجل يحتضن حديد النافذة المطلة على غرفة فرز الاصوات، يلقي نظرة ويصيح بسمعه لاحصاء الاصوات ولمعرفة الاصوات التي جمعها حسب العلامات المتفق عليها وكل ذلك لتبرير اخلاصه .

وفي النهاية بلغت ٤٨ صوتا «ات» بالحروف العربية التي تحمل العلامات المتفق عليها

وتهللت اسارير الرجل وتقدم من لجنة الصندوق يطلب التوقيع له على وثيقة للمسؤولين بان اللجنة قد وجدت في الصندوق حقا وصدقا ٤٨ صوتا حسب العلامات المتفق عليها.. ووقعت له لجنة الصندوق على هذه الرسالة .

غير ان الرجل ما زال ينتظر وينتظر ..

والان ماذا سيكون مصير اقربائه الموقوفين اذ ان رجال «التجمع» سيقولون له يجب ان تعيد الكرة في انتخابات الكنيست وبعدها سينظر !!

التعليم في الاتحاد السوفييتي

★ كل انسان يستطيع الحصول على التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي مجانا

★ عدد المعاهد الدراسية العليا في الاتحاد السوفييتي ٨٠٠ معهد موزعة في كل المدن الكبرى .

★ طلاب المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي يتقاضون رواتب شهرية وتقدم لهم المساكن مجانا

★ عدد المدارس في الاتحاد السوفييتي ٢٥٠ الف مدرسة والاطفال يبداون التعلم في سن السابعة .

★ ثلث سكان الاتحاد السوفييتي يتلقون العلم في المدارس والمعاهد السوفييتية .

على هامش المقابلة الصحفية لوزير المعارف

ومـاذا عن التعليم بين عـرب اسرائيل ؟ !

بقلم احمد الخطيب المكر

في عددها الصادر يوم الاحد ٢٦-٩-٦٥ طالعتنا جريدة «اليوم» وعلى الصفحة الثالثة بعنوان «التعليم في اسرائيل يثير الاعجاب والتقدير» .

وقد جاء هذا العنوان تحت زاوية «تربية واجتماع» التي يحررها «رسمي بيادسة»

وما يلفت النظر انه لا ذكر في تعليق «اليوم» للتعليم العربي في اسرائيل مع ان ما جاء في المقال من معلومات جاء على لسان وزير المعارف.

ومع ان المجال ليس مجال معالجة قضايا التعليم العربي -من جميع جوانبه اذ ان لنا عودة لهذا الموضوع الهام لايفائه حقه من البحث والتحليل - .

فساحاول في هذه المعالجة السريعة المقارنة بين ما جاء من معلومات ووعود عن التعليم وبين ما هو عليه الحال في الناحية العربية فاقول :

١- قال الوزير في حديثه الصحفي الذي نحن بصدده «تعمل الحكومة على زيادة عدد الاطفال في سن ٣-٤ الذين يرتادون رياض الاطفال كل عام . وفي كل سنة يضاف الى رياض الاطفال ... ٣٠٠٠ طفل ممن هم في سن ٣-٤ من ابناء العائلات محدودة الامكانيات» .

فهل تعلم يا اخي القارىء ان لا وجود لمثل رياض الاطفال هذه في الناحية العربية اذ انه من المعروف ان سن قبول الاطفال لرياض الاطفال في الناحية العربية هو السنة الخامسة ولا يقبل الطفل ان كان سنه اصغر بيوم واحد من السن المحددة في مناشير ادارة المعارف .

ومع ذلك لا يعدنا معالي الوزير حتى بايجاد مثل هذه الرياض في الناحية العربية في المستقبل لا القريب ولا البعيد

٢- لقد جاء في الحديث الصحفي : «ستضاعف الاهتمام خلال السنة الدراسية الحالية بتعليم القراءة والكتابة والحساب في الصفوف الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في المدرسة الابتدائية ويشمل هذا المشروع حوالي ٢٠ الف طالب في المدارس المحدودة الامكانيات» .

ومن مثل مدارس قرانا العربية في امكانياتها المحدودة حيث تركت قرانا بدون مجالس محلية وهذا معناه ترك مدارسنا بدون اية عناية تعليمية اذ ان اسناد الامر الى لجان المعارف المعينة والتي لا يعنيها سوى خدمة الاسياد قد خدم وبكل وضوح مخطط السياسة التجهيلية في الناحية العربية.

ام ان المسؤولين في وزارة المعارف لا علم لهم بالمستوى المتدهور لطلابنا وبالضبط في القراءة والكتابة والحساب حيث يتخرج العديدين من ابنائنا ومن الصف الثامن وهم اشبه بالاميين منهم بالخريجين من المدارس الابتدائية .

٣- وما هو نصيب المعلمين العرب من مشروع الاربع سنوات الذي تحدث عنه الوزير للقضاء على مشكلة النقص في المعلمين الاكفاء ؟

فمن المعروف ان مالا يقل عن ٦٠ بالمئة من المعلمين العرب هم معلمون غير مؤهلين .

ودار المعلمين العربية الوحيدة في اسرائيل لا تخرج معلمين مؤهلين لانها عند قبول الطلاب يهمها باديء ذي بدء ليس شهادة البجروت بل رضى الاجهزة الحكومية عن الطالب المتقدم للانتساب لدار المعلمين .

وبذلك يتخرج العديد من المعلمين منها وهم لا يحملون شهادة البجروت وبذلك لا يعتبرون معلمين مؤهلين . هذا بالاضافة الى ان امكانية استيعاب الطلاب في هذه الدار محدودة بينما تنشر في الناحية اليهودية عشرات دور المعلمين

٤- واعرب الوزير في حديثه الصحفي «عن امله بان يستغنى في المستقبل القريب عن دعوة معلمين غير مؤهلين للعمل في المدارس» .

فماذا في الناحية العربية ان المقرر في تعيين المعلمين وترقياتهم ليس مؤهلاتهم وكفاءاتهم بل ان العامل الاساسي وحتى يمكن القول الوحيد هو نتيجة الغربلة فمن المنتشرين الناس ان كل من يتقدم بطلب العمل في وزارة المعارف لا بد وان يجتاز عدة غربلات وتحريات عنه في اجهزة الدوائر الموجهة للسياسة التقليدية بين المواطنين العرب فينشط الاذناب والعملاء في رفع المعلومات والتحريات «الدقيقة» عن صاحب الطلب وعن سكناته وحركاته وعلاقاته الشخصية والعائلية وفي كثير من الاحيان يتصل هؤلاء العملاء والاذناب بالمرشح لوظيفة التعليم ويقدمون له «النصائح والعظات» عن كيفية سلوكه ومع من عليه ان يبني علاقاته واتصالاته .

ولذا كثيرا ما نرى حملة بجروت ولا يجدون لهم عملا في وزارة المعارف بينما يحظى اخرون من المقربين والمتزلفين بهذه الوظيفة رغم انه ينقصهم اجتياز معظم موضوعات امتحان البجروت .

وفد برلماني لبناني يزور الادارة الدينية للمسلمين في طشقند

موسكو - يزور الاتحاد السوفييتي في هذه الايام وفد برلماني لبناني . وقد قام الوفد بزيارة كولخوز في اوزبكستان تبلغ مساحته ٣٥٠٠ هكتار وبلغت مجموع ارباحه ٤ ملايين روبل من القطن والخضراوات والفواكه والمواشي .

كذلك قام الوفد البرلماني اللبناني بزيارة مدينة سمرقند (اقدم المدن في اسيا الوسطى السوفيتية) حيث شاهدوا الاماكن الاثرية ومن ثم عادوا الى طشقند حيث زاروا الادارة الدينية للمسلمين وكان في استقبالهم المفتي باباخانوف وكلمهم باللغة العربية واطلعهم على المكتبة الدينية التي تحوي الاف المجلدات الدينية القديمة العهد .

وزار الوفد لينغراد وقد استقبلته نائبة رئيس بلدية المدينة وكبار الشخصيات .

رفيقنا انور عوض يكتب لنا :

رسالة من صوفيا

حيفا - مكتب الاتحاد - رسالة وفاء قلبية ، طافحة بمشاعر الاخلاص والوطنية ، وصلتنا من الرفيق انور عوض الذي يدرس الطب في صوفيا عاصمة بلغاريا .

بدأ انور رسالته مظهرا اسفه للانشقاق الذي حدث في الحزب .. وقال :

«ما دامت فئة من الحزب تتمسك بالتكتيك هدفا وغاية منطلقة من مواقف انتهازية قومية ضيقة فليكن ما كان» .

ويأسف على «رفاق رفعناهم بالامس القريب على الاكتاف ، بدافع الاخلاص والاخوة . فابوا ان يكملوا معنا رحلة النضال العادل المنطلق من مبادىء رسمت بالجماهية .. وبالاخلاص لحق الشعبين .. رسمت من واقع اليم انكره وينكره الحاكمون . واسفي على رفاق انصتت اذانهم للزعيق وانصاعت عقولهم وعواطفهم مع التيار الاسود غاطسين فيه حتى قمة رؤوسهم وهم يصيحون ها نحن سرنامع «الشعب» ولم نلته «بالوطن السليب» !

مساكين هؤلاء .. ان من غطس في المستنقع صعب عليه ان يتذوق طعم الماء الزلال» .

ويضيف : «لا حاجة للاطالة فانا متاكد - ومفعم بالثقة - بان جميع الرفاق المخلصين والذين بفعل الشعارات البراقة المائعة ساروا مع المنشقين، سيعودون الى صفوف الحزب» .

وينهي رسالته : «انني احييكم جميعا - مركزا وقاعدة - واحيي قرارات اللجنة المركزية في اولى جلساتها وخاصة بخصوص «توسيع وتعميق الدمقراطية المركزية الداخلية وضمان القيادة الجماعية للحزب فكريا وعمليا»

سنيه يتشبث بغلطة مطبعية للتحريض على جريدة الاتحاد

لم نتنازل في يوم من الايام عن اخلاص حزبنا الشيوعي لمصالح الشعبين ولا عن تركيبه الامي اليهودي – العربي . واليوم ، وجماعة سنيه المنشقة لا تترك يوما دون ان تحرض على حزبنا وعلى سياسته ، نتمسك اكثر من اي وقت مضى برايات حزبنا الامية التي دافعنا عنها دون انتهازية سنيه وجماعته المتعصبة .

وفي عدد الجمعة الماضي وقعت غلطة مطبعية مؤسفة ، ففي المقال الذي كتبناه في الملحق الانتخابي حول نتائج الانتخابات حيث سقطت من العنوان كلمة «اليهودي» سهوا ، فظهر اصطلاح «حزبنا الشيوعي – العربي» بدلا من «اليهودي – العربي» وقد اسفنا اسفا شديدا لهذه الغلطة بصفتها غلطة مطبعية ، بدليل ان الخط الصغير بين كلمتي اليهودي والعربي بقي واضحا مما يشير الى سقوط كلمة «يهودي» قبل كلمة «العربي» .

وفي يوم الاحد الماضي ، وعلى صدر صفحتها الاولى ، صدرت «قول هعام» الجريدة الناطقة بلسان جماعة سنيه لتقول ان «الاتحاد» تعترف «ان جماعة فلنر طوبي ، هي حزب شيوعي عربي» (!!!)

وحتى يعرف القراء ، مدى الهوة التي انحدرت اليها دعاية الدكتور سنيه وتحريضه ضد حزبنا نذكر ان «عل همشمار» نشرت في نفس اليوم (الاحد) خبرا حول الغلطة ، وقالت ان «قول هعام» ستصدر اليوم ، الاحد ، بمقال يهاجم جماعة فلنر طوبي ، حول هذا الموضوع .

فما معنى هذا الكلام ؟!

لم يعد سرا ، ان الكتلة الانتهازية القومية التي انشقت عن الحزب الشيوعي حاولت وتحاول تجنيد الصحف الصهيونية والاذاعة ، وتستغل مشاعر التعصب ، لتحرض على الشيوعيين اليهود والعرب ، الذين رغم كل الصعوبات حملوا لواء الوحدة الامية اليهودية – العربية للحزب ، وصانوا علم الشيوعية الناصع من لطخة الانتهازية التي رفع لواءها سنيه جارا وراءه عددا من القادة الذين تعبوا من النضال ..

غير انه حتى عل همشمار احجمت عن سلوك مسلك جريدة سنيه . فقد نشرت الخبر الذي زودتها به «قول هعام» في صفحة داخلية وبدون عنوان وعلى عمود واحد ضمن نطاق اخبار انتخابية .

والواقع انه لا يسعنا الا ان نأسف حين نرى رفاق الامس يستعملون اوقح اساليب الصحف المعادية للشيوعية في التحريض علينا ، الى حد استغلال غلطة مطبعية .

مرة اخرى .. جربوا ولم ينجحوا

مكتب الاتحاد – في الرابع عشر من ايلول الحالي نشرت جريدة كتلة ميكونس – سنيه ، «قول هعام» ، على صفحتها الاولى وباحرف بارزة ، نبأ ضمنته رسالة لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت بصدد استعمال الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي لاسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ووضعت جريدة المنشقين المنحرفين عنوانا هو «استعمال اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... هو عملية خداع للراي العام – هكذا قررت لجنة المراقبة المركزية للهستدروت» ..

غير ان كل من قرا صيغة رسالة لجنة المراقبة الهستدروتية (وقد سارعت قول هعام الى نشر صورة زنكوغرافية عنها !) يدرك ان الامر ليس كما صوره المنحرفون فرسالة لجنة المراقبة تقول ان قائمتنا الشيوعية الجديدة «لا يحق لها استخدام اسم قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي» ...

واضح ان هناك فرقا كبيرا بين استخدام اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين استخدام اسم «قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . واكثر من ذلك فان هناك فرقا بين فقرة «لا يحق» وبين القول التحريضي «عملية خداع» . فمن – ازاء هذا – هو الذي يخدع الراي العام ؟

ومع هذا فقد حاولت كتلة سنيه – ميكونس المنشقة المنحرفة ان تستصدر قرارا مماثلا لقرار لجنة المراقبة الهستدروتية من لجنة الانتخابات المركزية للكنيست . غير ان رئيس لجنة الانتخابات ، القاضي في محكمة العدل العليا ، لاندو ، اتخذ قرارا في هذا الشان ننشره فيما يلي مع اختصار الجزء القضائي الجاف :

«قدم الي عضو لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة ، م. روديتي ، باسم «قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبين» شكوى على كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل على انها تستخدم في دعايتها ونشراتها لانتخابات الكنيست السادسة اسم «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» باضافة لقب «الكتلة الشيوعية الجديدة» وهدف المشتكين هو وقف المشتكى عليهم عن استخدام هذه الكلمات في الدعاية لانتخابات الكنيست السادسة .

«وصلاحية البحث حول هذه الشكوى هي راجعة لي حسب اتفاق الاحزاب من يوم ٨-٩-١٩٦٥ الذي وقع عليه الطرفان المتنازعان .

«وقد اخبرني الدكتور ايرليخ ان القائمة الشيوعية الجديدة ستستعمل الاسم في الاشكال الاتية : «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي» او «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل – الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

وجاء في قرار الحاكم لنداو :

«لا اقبل حجج السيد روديتي . وحسب التفسير الذي اعطيه البند ٢١ (ج) من قانون انتخابات الكنيست ممنوع فقط استعمال اسم كتلة في الكنيست السابقة بواسطة قائمة جديدة وليس هناك حسب هذا البند الصغير منع لاستعمال كلمات متفرقة من اسم مع اضافة بعض الكلمات»

وفي اعتقادي ان اشكال الكلمات المقترحة من قائمة الدكتور ايرليخ ليس فيها ما يضلل شريطة ان لا تبرز كلمات «الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكثر من كلمات «القائمة الشيوعية الجديدة» .

واضاف القاضي :

وتبعا لذلك فانني ارفض الشكوى واسمح «للكتلة الشيوعية الجديدة في اسرائيل بان تستعمل في دعايتها احد الاصطلاحات الثلاثة المذكورة اعلاه» .

ان الكتلة الشيوعية الجديدة ستحافظ في نشراتها على القرار وستعمل ذلك بالذات لانها لا تريد ان تغالط الناخبين ، بل بالعكس ، فان القائمة الشيوعية الجديدة ستبرز الفرق بينها وبين قائمة المنشقين .

الرجعية الحاكمة اضاعت صوابها امام يقظة الشعب

«مجهولون» يقتحمون ليلا مكاتب حزبنا الشيوعي في الناصرة لم يجدوا اي اسم لصديق او لمتبرع او سجل لجلسات فسرقوا بضع ليرات !! ...

الناصرة لمراسل الاتحاد – قام «مجهولون» بعد منتصف ليلة السبت ، باقتحام مكاتب حزبنا الشيوعي في الناصرة . عبثوا بالاوراق وعاثوا فسادا.

ان هذا العمل اللصوصي يشير الى ان عناصر الظلام قد انهارت اعصابها امام وعي العمال العرب ووحدة صفوفهم الذين منحوا حزبهم الشيوعي، اليهودي العربي ، اكثر من ربع اصواتهم في جميع انحاء اسرائيل وثلث اصواتهم في مدينة الكفاح الناصرة، وخذلوا التجمع المباي الاحدوتي والنزلوه ، لاول مرة في اسرائيل الى حوالي نصف الاصوات فقط على الرغم من كل الارهاب والتضليل والرشوة .

لم تعد عناصر الظلام تستطيع ان تسيطر على اعصابها بعد ان رات كيف انهارت جميع مخططاتها السوداء وانتصب حزبنا كالمارد الجبار من بين انقاض الانقسام حيث توهمت الرجعية الحاكمة انه سيقضى علينا فيخلو لها الميدان .

ان عناصر الظلام تدرك ان زمام الامر يفلت من ايديها وان الجماهير العربية اصبحت قادرة على ان توجه الى الحكم الاضطهادي الرجعي ، حكم النهب والتمييز والافقار والتشريد ودوس الحقوق ، ضربة شديدة في انتخابات الكنيست القادمة، وان تحجب عنه ، لاول مرة في اسرائيل ، اكثرية اصواتها ، وان تحول تجمعه المباي الاحدوتي بين العرب ،كما هو بين اليهود الى اقلية ضئيلة .

ويشتد خوف الرجعية الحاكمة من التاييد الشعبي المتعاظم لحزبنا. ويشتد خوفها من شعارنا النضالي : «آن الاوان» ... وان ساعة الحساب ، في انتخابات الكنيست ، تقترب ، تقترب ساعة الفضيحة المحلية والعالمية لهذا الحكم الذي اضطهد شعبنا وسلب ارضه وحقوقه ١٧ سنة متوالية ! لذلك تشتد نرفزة الرجعية الحاكمة المفلسة ويشتد تآمرها على حزب الشعب الامين ، حزب العمال الشيوعي الصامد .

ولكن خاب فال الحكام وجهاز ظلامهم . فنحن اشد يقظة من عناصر الظلام . لم يجدوا في تفتيشهم اللصوصي في مكاتبنا اي اسم لصديق واية قائمة لمتبرعين واي سجل لجلسات . لقد سرقوا بضع ليرات . وهم لا يسوون اكثر من ذلك . ان اقتحامهم الرعديد لمكاتب حزبنا يشير الى افلاسهم والى اهمية النضال الذي يشنه حزبنا .

ولن يزيدنا العنف الا عنفوانا بتاييد الشعب وبوحدة صفوفه كنا وسنبقى دائما اقوى من الرجعية وجميع «قوى الظلام» التي تخدمها .

قانون الانتخابات البلدية المعدل حديثا ينتزع من ايدي المباي سلاحا جربه في ام الفحم وعبلين

مكتب الاتحاد – المؤامرة التي اعتمد عليها المبائيون في انتخابات المجلس المحلي في ام الفحم ومن بعدها في عبلين ، لتفسيخ وحدة الاهلين بالاكثار من القوائم العائلية والطائفية وربط كل قائمتين باتفاقية فائض الاصوات – هذه المؤامرة قد فشلت الان وانتزع هذا السلاح من ايدي المبائيين «وتجمعهم» .

فقانون الانتخابات البلدية المعدل حديثا لا يسمح لاي قائمة بالنجاح وبالحصول على مقعد في المجلس البلدي او المحلي الا اذا حصلت على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانجاح عضو واحد ،ولن يغير من هذا الامر ان قائمتين اثنتين ارتبطتا باتفاقية فائض الاصوات .

فكما هو معروف ربط المباي باتفاقية فائض الاصوات قوائمه المتعددة في ام الفحم . ولمقتضيات توزيع المقاعد كان يكفي ان تحصل القائمتان المرتبطتان سوية على ٧٥بالمئة من الاصوات الضرورية لانتخاب عضو واحد . فلو حصلت قائمة من القائمتين المرتبطتين على ٤٠ بالمئة مثلا ، والقائمة الاخرى على ٣٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانجاح عضو فانهما تعتبران كقائمة واحدة حصلت على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانتخاب العضو . هذا ما حدث في ام الفحم وهذا ما حدث في عبلين .

ولكن الامر الان هو على العكس .

فيجب – حسب التعديل الجديد – ان تحصل كل قائمة على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانجاح عضو واحد والا فانها تسقط ولا تدخل التوزيع حتى ولو كانت مرتبطة بقائمة اخرى .

وهكذا فان التعديل الجديد ينتزع من ايدي المباي والتجمع السلاح الذي اعتمد عليه في انتخابات بعض المجالس المحلية لتزييف ارادة السكان وفرض نفر من الاعوان والعملاء على هذه المجالس .

«الحيروت» في عارة ١٨٠٠ ليرة للصوت الواحد !

عارة – لمراسل الاتحاد – انفق «الحيروت» ١٨٠٠ ليرة على الصوت الواحد في عارة . وقد اعترف بهذه الحقيقة دون اي خجل ممثلو حزب «الحيروت» في لجنة صندوق الاقتراع عند فرز الاصوات حينما اخذوا في تانيب بعضهم بعضا على عدم النشاط والاخلاص .

واعترف احد العاملين في «التجمع» والعارفين باموره في منطقة المثلث الشمالي ، بان ما صرف على صناديق الاقتراع العربية في منطقة الخضيرة – وعددها ١١ صندوقا – قد بلغ ١٠٠ الف ليرة !!

تعزية

الى عائلة نشاشيبي – عبلين

احر تعازينا بوفاة المأسوف عليه :

ايليا

ندعو لوالديه ولامراته ولاولاده ولاخوته بالصبر والسلوان

عائلة طوبي وعائلة توما

شقيق السجين محمود ياسين يروي حكاية اخيه

اجهزة الظلام تستعين بنائب «عربي» مبائي وبرجل استخبارات سابق للايقاع بشاب عربي سجين في شراك مؤامراتها

اهل السجين يتصلون بالنائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، فيزوره ويستمع الى شكواه ويعده باثارة قضيته

محمود سعيد ياسين مواطن من عرابة وخريج المدرسة الثانوية في كفرياسيف ، كان قد سجن بتهمة «التجسس لصالح الدول العربية مع عدد اخر من المواطنين في اواخر سنة ١٩٥٨ . وفي منتصف اذار الماضي انهى ثلثي المدة المحكوم بها (عشر سنوات) . لذلك اصبح من حقه – حسب القانون – المطالبة باعفائه من ثلث المدة الباقي واطلاق سراحه .

ولادراك محمود ياسين ان اللجنة التي تنظر في هذا الطلب ، والتي يؤثر عليها رجال الامن ، سترفض طلبه فقد قرر اعلان الاضراب عن الطعام في حالة رفض طلبه مهما كانت النتائج خطيرة على صحته وحياته واطلع بعض الشخصيات الشعبية والسياسية على نيته هذه .

وما ان علم اهل محمود بنية ولدهم حتى قاموا بمحاولة يائسة لمنعه من اعلان الاضراب خوفا على حياته ، وفي نفس الوقت راحوا يسعون لدى المقربين من السلطات لاطلاق سراحه .

وقد ارسل الينا حسين ياسين – شقيق محمود السجين – رسالة خاصة روى فيها قصة هذه المساعي التي انتهت بالفشل بسبب رفض محمود المذكور التجند لخدمة جهاز الشين بيت مقابل اطلاق سراحه .

ونحن فيما يلي ننشر ملخصا لهذه الرسالة التي تلقي بعض الاضواء على مؤامرات الشين – بيت القذرة وتفضح بعض اعوان السلطات وعملائها بين المواطنين العرب .

يقول حسين ياسين في رسالته :

«التقى اخي الكبير في عكا صدفة بخال احد نواب المباي «العرب» وشرح له وضع محمود . فما كان من المذكور الا ان خبط على صدره وقال : انا استطيع ان ادخل في هذا الموضوع واخرجه من السجن بمساعدة ابن اختي ..

«وفي صباح الغد التقينا في بيت «النائب» . وسوية – انا واخي الكبير وخال النائب – ذهبنا مع حضرته بسيارته الى مطعم (١٠٠١) (مطعم الف ليلة وليلة في حيفا) وكان في انتظارنا هناك ثلاثة من ذوي الرتب

«ومكثنا في هذه القهوة حوالي خمس ساعات – ونحن نغني وهم يشربون – وبعد ذلك قام السادة مثقلين قائلين انهم سيجلسون مثل هذه الجلسة عما قريب في عرابة !

«وفي صباح اليوم التالي التقينا في «القهوة العبد» في عكا . وكان «النائب» في القدس . وبعد الاتصال معه تلفونيا وعد بالحضور . واعيدت اسطوانة الامس ولكن مع زملاء جدد.

«وفي الساعة الثالثة حضر «النائب» وابدى كل استعداد لخدمتنا واتفقنا على ان نزور اخي محمود في سجن الرملة في اليوم التالي .

«وفي اليوم التالي التقينا «بالنائب» امام دائرة البوليس في عكا . وركبنا السيارة قاصدين الرملة . وفي حيفا طلب حضرته من اخي الكبير شراء هدية لبعض الاصدقاء لا يزيد ثمنها من ٩٠ ليرة !

«وقد تاخرنا في حيفا حتى الساعة الخامسة مساء بسبب عطل اصاب سيارة «النائب» . لذلك لم نصل سجن الرملة الا في الساعة السادسة والنصف . واكراما «للنائب» سمح لنا المدير بدخول السجن ومقابلة اخي محمود .

«وقد طمأن حضرة «النائب» اخي محمود وقال له انه يضمن اطلاق سراحه مقابل مساعدته في الانتخابات، ووافق الجميع على هذا .

«وبعد خروجنا من السجن قال لنا «النائب» الذي اراد السفر الى القدس ان هناك عقبة بسيطة يمكن لخاله ان يحلها وهي الشين – بيت . وقد وعد الخال بازالة هذه العقبة ..

«واتفقنا مع الخال على اللقاء في «القهوة العبد» في عكا الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم التالي .

«وبعد ان التقينا ابلغنا الخال ان رجلا من الشين بيت سوف يحضر الى عرابة وطلب منا اثبات اخلاصنا له .

«وبعد بضعة ايام وفي الساعة التاسعة مساء جاء الينا رجل الشين – بيت الموعود . ولكنه رفض انارة الغرفة وجلس في الظلام وطلب منا ان نساعد مكتب الامن .

«وبعد يومين ذهبت برفقة «النائب» الى نهاريا وهناك عرفني على محسام ، قائلا انه يمارس المحاماة منذ سنة ونصف وكان قبل ذلك من رجال الشين – بيت . ولذلك فالشين بيت يقدر خدماته . واضاف ان هذا المحامي سيتوكل للدفاع عن محمود مقابل مبلغ الف ليرة تدفع منها ١٠٠ ليرة مقدما والباقي بعد خروج محمود من السجن . وطلب ان يثق محمود بهذا المحامي .

« ولكن اخي محمود عندما علم بامر هذا المحامي ثار واخذ يصرخ انا ارفض هذا المحامي لانه من رجال الشين بيت واحد المحققين في قضيتي. وافضل ان ابقى ٤٠ شهرا اخرى على ان اتصل به .

«ولكن بعد اخذ ورد وعد «النائب» بان يسلك هذا مسلك محام وليس مسلك رجل شين بيت ،

«وفي الغد عندما اخبرت «النائب» بموافقة اخي محمود على المحامي تهلل وجهه فرحا وقال : لقد بدا محمود يتفهم الموقف !

«وبعد ذلك اتصل المحامي و«النائب» باخي محمود ولكنهما رفضا طلبه المثول امام اللجنة التي ستبحث امر اطلاق سراحه والتي ستجتمع بعد ١٤ يوما وذلك بحجة انهما لم يتصلا ببعض الشخصيات من رجال الامن لضمان خروجه من السجن .

«وبعد ستة ايام قال لي «النائب»: لقد اتصلت بشتى الاوساط كبيرها وصغيرها من اجل اطلاق سراح اخيك ولكن كل هذه الاوساط تقول ان اخاك عنيد جدا ولكن اكراما لي تعد هذه الاوساط باطلاق سراح اخيك اذا وعد ، ولو وعدا كاذبا ، بمساعدة جهاز الامن حتى يكون هذا مبررا لاطلاق سراحه . ونفس القول قاله لي المحامي .

«ولطمني ان محمود سيرفض هذا الطلب قلت لهما ان الكلمة الاخيرة هي لمحمود وعليكما اقناعه باعطاءمثل هذا الوعد . ولكنهما اصرا على ان اقوم انا بهذه المهمة .

«وفي يوم الجمعة زرت محمود زيارة عادية واخبرته بالامر . وقلت له الحق معك وان «النائب» والمحامي لا يريدان مصلحتك . فقال لي : ولكني اريد ان اسمع ذلك منهما .

«فرجعت وقلت «للنائب» : محمود يريد ان يراك . فسافر راسا الى السجن وقال له محمود : انك تعرف ان ما تطلبه هو خيانة . فقال له «النائب» اني مقتنع بانك اذا وعدت بمساعدة جهاز الامن ستخرج من السجن وانا اضمن لك الراحة والاطمئنان خارج السجن ولن يسألك احد او يتصل بك رجل من الشين بيت . ساعدني ياأخي !

فقال محمود : ليس عندي ذرة من الشك ان الكلمة التي ساقولها ستكون بابا لطلب اخر واحيطك علما اني امضيت في هذا السجن مدة سبع سنوات معظمها في الزنزانة ، وما حدث من خطي وما شك في صدقي وامانتي اي سجين ، دخلت اضرابات عديدة لايام طويلة وقصيرة والكل يعرفني . اما الان وبعدان زارني هذا المحامي بوحي منك فان بعض اصدقائي يبدون الحذر مني وكأني حطمت كل الماضي. ولكن يوما ما ستنكشف الحقيقة عارية امام الجميع . اني موافق على طلبك على اني اعود واقول لك ان الامر يسير عكس ما تقول .

«وجاء المحامي الى السجن وانا معه وطلب محمود من المحامي ان يتحدث معي فرفض واصر ان يكون الحديث مع محمود على انفراد. ومرة اخرى رفض محمود واضطر المحامي ان يتحدث الي . قال : ان يد جهاز الامن ممدودة نحو محمود وما عليه الا ان يضغط عليها . قلت : اوضح مغزى ما تقول . قال انهم يمدون له يد العون ويجب ان يعاملهم بالمثل . قلت : بماذا ؟ قال : محمود موجود بين سجناء سياسيين والسجين يقول لزميله الذي يثق به كل اسراره . ومن المفهوم ان لدى السجناء اسرارا امنية خطيرة . ويقدر رجال الامن ان يخرجوا محمود من السجن بعدشهرين او اكثر وبعد ذلك يسافر الى قبرص او اليونان او تركيا او المانيا الغربية او اي بلد يرسله اليه جهاز الامن ومن ثم يعمل حسب التعليمات التي تصله . ثم ان محمود يستطيع ان يقول لنا ماذا يوجد تحت هذه السنسلة وماذا يوجد في تلك التلة. ونحن من جهتنا لا نعمل شيئا الا بعد ان نتشاور معه.اي اننا سنحافظ على سمعته . وفي هذا ربح كبير وفرصة عظيمة لا تعوض . اذا كان محمود لبقا واستغلها . وهل في الامر غرابة اذا سافر محمود الى دولة ما بحجة العلم والتحق باحدى الجامعات وعمل على خدمة جهاز الامن مقابل اخلاء سبيله وراتب كبير ؟! قلت : ولكن كان الاتفاق ان يعد محمود ، ولو وعدا كاذبا ، على مساعدة جهاز الامن فقط . ولن يساله احد بعد خروجه من السجن القيام بعمل ما ؟. قال : بعد ان اخرج من جيبه قطعة نقود : هذه عشرة قروش . وانا بدونها لا استطيع ان اشتري شيئا . كذلك محمود لا يستطيع ان يخرج الا اذا اظهر عملته ...

«وهنا تكلم محمود الذي كان كل الوقت ساكتا فقال : هذا الكلام اكتشفته منذ ايام عديدة . ولكني سرت معك حتى ترى انت يا حسين وتسمع بنفسك ماذا يريد جهاز الظلام [redacted] هؤلاء ويكون هذا عبرة لك . والتفت الى المحامي قائلا: لقد فشلت مهمتك. ولكن واجبك كمحام يعلق في مكتبه شهادة المحاماة هو ان تحضر يوم انعقاد الجلسة (جلسة اللجنة التي تنظر في طلب اطلاق سراحه) للدفاع عني فانك قد استلمت حتى الان مبلغ ٣٤٠ ليرة . واضاف موجها كلامه الي : وانت يا اخي الصغير ليكن هذا الحادث تجربة لك ولا تعد لمثلها واعلم ان من امضى ثمانين شهرا في السجن يستطيع ان يمضي الاربعين الباقية . سلم على والدتي وجميع اهلي . وسالني : كم صرفت على النائب وخاله قلت : حوالي الفي ليرة . قال : ليس في الامر غرابة . قلت : وماذا تريد مني ان اقول للنائب . قال : سلم عليه . وارجع الى دروسك فقد بقي حوالي الشهرين للامتحانات . وانا اسف لاني سرقت منك هذا الوقت الثمين .»

* * *

واجتمعت اللجنة ورفضت طلب السجين محمود ياسين تخفيض ثلث المدة المحكوم بها ، بعد ان رفض شراء هذا «الثلث» بالعمل في جهاز الظلام ، وفي ١٥-٩ اعلن محمود ياسين الاضراب عن الطعام الذي استمر اسبوعا احتجاجا على هذا القرار الجائر .

وفي ٢١-٩-٦٥ قام عضو الكنيست توفيق طوبي بزيارة السجين بناء على طلب اهله وبرفقة شقيقه حسين. وبعد ان استمع الى شكواه وعده باثارة القضية من جديد لدى السلطات وامام الراي العام . وطلب اهل السجين من المحامي حنا نقارة ان يتوكل عن السجين للمطالبة مجددا من اللجنة باعادة النظر في تخفيض ثلث المدة المحكوم بها .

ان اعفاء السجناء من ثلث المدة المحكومين بها بغض النظر عن التهمة التي حوكموا بموجبها – هو امر طبيعي وعادي بالنسبة للسجناء اليهود والكثيرون من الذين حوكموا بتهم تتعلق «بالامن» افرج عنهم حينما قضوا ثلثي المدة . الا ان اجهزة الظلام تستغل استغلالا بشعا وضع السجناء العرب ، خصوصا المحكومين «بتهم امنية» للايقاع بهم . وحادث السجين محمود ياسين يبرز هذا الامر الذي تستنكره كل الاوساط الديمقراطية وتطالب بمعاملة السجناء العرب بما تعامل به السجناء الاخرون .

اننا نضم صوتنا الى صوت اهل السجين محمود ياسين بمناشدة الراي العام العمل من اجل تخفيض مدة الثلث .

تشكيل جبهة دمقراطية في طمره لخوض انتخابات المجلس المحلي

طمرة – لمراسل الاتحاد – في وجه سياسة الحكام الاضطهادية ، وازاء مؤامرات تفريق الصف واقامة التكتلات العائلية وتركيب قوائم عائلية لخوض انتخابات المجالس المحلية – تشكلت هنا جبهة دمقراطية للاشتراك في انتخابات مجلس القرية المحلي . واصدرت الجبهة بيانا وزعته على الاهلين في القرية وعلى الرأي العام . ووقع على البيان الاخوان : انيس قاسم ابو رومي ، محمد سعيد عثمان ، علي عمر زيداني ، عبد الله محمود ابو الهيجا ، جلال شحادة خطيب ، نايف محمد حجازي ، عادل محمود ابو الهيجا ، يوسف سعيد كنمان ، حسن عبد القادر زيدان ، سليمان سعيد كنعان ، عبد الكريم زيدان ابو الهيجاء.

وجاء في البيان الذي اصدرته الجبهة :

ان الواجب يفرض علينا ان نقف في وجه كل محاولات التفرقة المنكرة في قريتنا . لقد اخذنا على عاتقنا بكل مسؤولية وفي سبيل المصلحة العامة ، واجب اقامة جبهة طمرة الدمقراطية ، جبهة تضم في صفوفها العمال والفلاحين والشباب المثقف ، الذين جمعتهم وحدة الهدف والرغبة الصادقة في العمل من اجل انتخاب مجلس محلي يمثل اهالي طمرة تمثيلا صحيحا ، ولا يدخر وسعا في العمل من اجل تطوير قريتنا وتحسين اوضاعها ورفع مستوى عمالها وفلاحيها وشبابها ثقافيا واجتماعيا ، ويقف مع جماهير شعبنا عامة في البلاد في كفاحها ضد الاضطهاد والتمييز القوميين وضد سلب الاراضي ومن اجل الغاء الحكم العسكري كليا ومن اجل المساواة والدمقراطية .

وهذه الجبهة مفتوحة لكل الشرفاء والمخلصين، المستعدين للعمل ، ترحب بهم في صفوفها والتعاون معها من اجل المصلحة العامة ، ومن اجل ان لا يبقى مجلسنا المحلي لعبة في ايدي سلطات الاضطهاد والحكم العسكري تسيره كما تشاء بواسطة اعوانها ، بل ان يصبح مجلسا مكافحا نعمل بواسطته على رفع شان قريتنا وضمان تقدمها ومستقبلها ، مجلسا يقف مع جماهير شعبنا في كفاحها الدمقراطي العام من اجل حقوقها القومية واليومية العادلة . لذلك فاننا ندعو ابناء قريتنا الى بذل كل الجهود لتحقيق هذا الهدف وتمتين وحدتنا وتوسيعها .

تحت شعار – بقية

فيه . فقانون الانتخابات البلدية المعدل الحديث لا يسمح لاية قائمة بالنجاح وبالحصول على مقعد واحد في المجلس البلدي القادم ، اذا حصلت على اقل من ٧٥٪ اي (٧٠٠) صوت حتى ولو ارتبطت مثل هذه القوائم على فائض الاصوات .

ان هدف الرجعية المبائية من وراء اكثار عدد القوائم ليس الا تفسيخ القوى وتفريق الصفوف للابقاء على الوضع المزري الراهن في بلدية الناصرة. وكثيرون من الذين تلعب برؤوسهم اوهام «التزعم» على اساس عائلي او طائفي لا يخدمون بمغامراتهم هذه الا الرجعية المبائية والحكم العسكري سواء قصدوا ذلك ام لم يقصدوه .

ويدعو المنشور الى العمل بوحدة صف وطنية في جبهة دمقراطية من اجل مجلس بلدي نزيه نظيف ينظف مكاتب البلدية من الفساد والعفونة ، وينظف شوارع الناصرة من الاهمال والخرائب ، وينقذ الناصرة من الافلاس المالي ، ويناضل من اجل حقوق السكان العادلة بالقروض والهبات ومن اجل صيانة الناصرة واراضيها وكرامة اهاليها القومية وحقوقهم العادلة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

قصة تمييز عنصري

جاءنا من كامل عبد الرحيم مطر من الطيرة الرسالة التالية:

بتاريخ ١-٨-٦٥ ، وفي الساعة ٥،٥٠ صباحا ، حملت بسيارتي (سيارة الاسعاف) امراة الى مستشفى الولادة في كوبات حوليم كفار سابا بامر من القابلة التي تشتغل في المركز الصحي بالطيرة (انا اشتغل في هذا المركز في ساعات الليل استعدادا للحوادث الخطرة) ، وكانت المراة في حالة خطرة جدا . وعندما وصلت الى المستشفى ضغطت على الجرس المثبت على الباب ، فلم يخرج احد . فدخلت الى المستشفى ووجدت المرضة في غرفتها وطلبت منها ان تساعدني على انزال المراة من سيارة الاسعاف .. فخرجت المرضة واكتفت بالقاء نظرة داخل السيارة ورجعت لكي تاتي برجل يعمل في المستشفى لمساعدتها على انزال المراة . ومضت ربع ساعة ولم تات المرضة فاضطررت الى دخول المستشفى ثانية . فوجدت المرضة نفسها مشغولة بشرب الشاي ! فطلبت منها الاسراع لان المراة تتلوى من شدة الالم .. فقالت : ها انذا ذاهبة للتفتيش عن العامل الذي يشتغل في المستشفى. ورجعت الى السيارة . وبعد ربع ساعة اخرى لم يات احد . فدخلت الى المستشفى للمرة الثالثة. فوجدت المرضة مشغولة بترتيب شعرها ! فصحت بها : الا يوجد عندك ضمير ام انك تتعمدين اهمال المراة لانها عربية ؟ فقالت لم اجد العامل ! فقلت لها : عليك في هذه الحالة ان تجلسي بجانب المراة في السيارة حتى لا تضع ابنها لوحدها وفي في مثل هذه الحالة الخطرة . وطلبت منها ان تعطيني اسمها فرفضت ولولا ان احدى المرضات خرجت ونادتها باسمها (سارة) لما عرفت ان اسمها سارة . وبعد ذلك جاء العامل المحترم! فقلت : اليوم عرفت مقدار التمييز العنصري عندكم !

ازدياد مستمر في اسعار اللحوم

تل ابيب – جرى ارتفاع لا مثيل له خلال الاسبوع الماضي في اسعار اللحوم الطازجة والمثلجة ولحوم الدجاج .

وينتظر ان ترتفع اسعار هذه اللحوم اكثر خلال الاشهر القليلة القادمة وتعلل الاوساط الرسمية هذا الارتفاع في اسعار اللحوم الى ازدياد الطلب عليها وعدم التمكن من تلبية حاجات الناس المتزايدة لهذه اللحوم في اسرع وقت ممكن .

وتتناسى هذه الاوساط سياسة الحكومة الرسمية التي تؤدي الى التضخم المالي وزيادة الاسعار . والضرائب الباهظة التي تعد الحكومة لفرضها على السكان بعد معركة الانتخابات

في الجمعية – بقية

اسرائيل ، بأن تقف مع امريكا الى النهاية ، عند بحث قضية تمثيل الصين الشعبية في المنظمة الدولية . وصرح ناطق امريكي ان اسرائيل من بين الدول القليلة الثابتة ، تماما ، في تأيدها لامريكا في الموقف من قضية تمثيل الصين .

وجدير بالذكر ان امريكا ستواجه هذه السنة تأييدا اكثر في المنظمة الدولية لقبول الصين ، ولذلك سيسعى الوفد الامريكي الى اتخاذ قرار يحول دون منح الصين الشعبية مقعدها في الامم المتحدة .

الجهازان – جهاز واحد ؟ !

ومن بين الامور التي سيتناولها دين راسك وغولدا مئير في اجتماعهما قضية الوضع في العالم العربي .. ويشير مراسل «معاريب» الى ان «الطرفين سيتبادلان ما لديهما من معلومات حول مؤتمر الدار البيضاء وتقديراتهما لاعمال ونتائج المؤتمر» !..

وزارة الداخلية تقر عدم اجراء انتخابات في ٧ قرى عربية

الوزارة تريد الابقاء على مجالس معينة والمحافظة على هيمنة اعوانها وعملائها

اجتمعت لجنة الداخلية الكنيست يوم الثلاثاء الماضي واستمعت الى بيان من وزارة الداخلية حول السلطات المحلية التي لن تجري فيها انتخابات محلية هذه السنة . ومن بين هذه السلطات بئر السبع ، عراد ، ايلات وسبع قرى عربية هي ام الفحم ، عرابة ، سخنين ، فسوطه ، كفر قرع ، بيت جن وعبلين . وحسب القانون المعدل الذي يعطي وزير الداخلية حق عدم اجراء الانتخابات في الاماكن التي يرتأيها .. قرر الوزير ان تجري الانتخابات في هذه السلطات المحلية بتاريخ ٢١-١١-١٩٦٧ ..

وتذرع وزير الداخلية بعدم اجراء الانتخابات بحجة حدوث انتخابات في هذه الاماكن قبل مدة قصيرة .

وقد اعترض النائب توفيق طوبي عضو اللجنة على هذه الذريعة التي لا تنطبق على عدد من المجالس المحلية العربية التي لم تجر فيها انتخابات قط مثل عرابة وسخنين .

وانتقد النائب طوبي وزارة الداخلية على حرمان هذه القرى من حق انتخاب مجالس بدلا من مجالسها المعينة . وقال ان قرار الوزارة باجراء انتخابات في يافة الناصرة التي جرت فيها انتخابات قبل مدة قصيرة كما هو الحال ايضا في ام الفحم وعبلين مثلا – يظهر بطلان ادعاء الوزارة ويؤكد ان وزارة الداخلية تهتدي في هذه الامور باعتبارات لا تمت بصلة لمصلحة المجالس المحلية الحقيقية ففي يافة الناصرة تأمل السلطة تغيير الادارة الدمقراطية عن طريق انتخابات جديدة ليست في اوانها ، وفي عرابة وسخنين تريد الابقاء على مجالس معينة بحرمان السكان من حق الانتخاب ، وفي ام الفحم وعبلين وغيرها تريد اطالة عمر مجالس محلية نجحت السلطة في فرض هيمنة اعوانها على ادارتها .. وطلب توفيق طوبي اجراء الانتخابات في جميع السلطات المحلية .

وقد تكلم اعضاء لجنة الداخلية واعلن اكثريتهم انهم من اجل اجراء الانتخابات المحلية في جميع السلطات .

واعلن فيما بعد مكتب وزارة الداخلية ان وزير الداخلية لن يغير قراره بتاجيل الانتخابات في السلطات المحلية العشر المذكورة .

كلمة الاتحاد – بقية

العربية المتحدة والسعودية ، بعد تعهد السعودية بالكف عن مساندة الامام المخلوع ومنع تسرب عصاباته الى اليمن عبر الحدود السعودية ووقف تهريب الاسلحة والاموال له .

لقد رحبت كل قوى السلام والخير باتفاقية جدة التي من شانها لا وقف الحرب الاستعمارية الرجعية ضد شعب اليمن وحسب ، بل وتنقية الجو العربي ورفع مستوى التضامن العربي المعادي للاستعمار الى مرتبة اعلى وتمكين جمهورية اليمن من التقدم .

والاحتفالات بالعيد الثالث تجري في ظروف تصفية الخلافات الموقتة التي اعتورت جبهة الجمهوريين اليمنيين واتفاق مختلف اطراف هذه الجبهة اتفاقا تاما .

بل ان هذه الاحتفالات تجري اليوم بعد انعقاد مؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء في المغرب الذي اقر ميثاقا للتضامن العربي وقرر وقف حملات العداء والتحريض بين الدول العربية .

وكل هذه الظروف الجديدة ستعزز قوى الجمهورية اليمنية وتمهد اوسع السبل امامها للتطور والازدهار .

لقد كان اثر الثورة اليمنية وقيام الجمهورية ورسوخ اقدامها ، قويا على نضال الشعب العربي في الجنوب المحتل . واحتفالات العيد الثالث تجري في وقت تتزعزع فيه مواقع الاستعمار البريطاني في عدن والجنوب العربي المحتل ، وحتى عكاكيز الرجعيين الذين اقامت بريطانيا منهم «حكومة» في الجنوب مضطرون ، تحت وطأة نضال الشعب ، الى محاولة الافلات من قبضة لندن المستعمرة .

وكما ان مؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ، وعملائهم واسلحتهم واموالهم ، لم تنل من ثورة اليمن وجمهوريته، فان القمع الوحشي البريطاني الذي يتعرض له الشعب العربي في الجنوب المحتل لن ينجح في كسر شوكة هذا الشعب الذي يحمل السلاح منذ سنوات مناضلا في سبيل تحرره وانعتاقه مدعوما باوسع التأييد العالمي ، الامر الذي عبر عنه قرار هيئة الامم المتحدة في اواخر سنة ١٩٦٣ بضرورة منحه الاستقلال والحرية .

وهذا الواقع الجديد كله ، في اليمن وفي الجنوب العربي المحتل ، وفي ميدان التضامن العربي وفي مجال هزائم المستعمرين في شتى انحاء العالم – هذا الواقع هو الذي سينتصر ويقوى .

غدا ستقر – بقية

اعتبار جماعة الارض منظمة غير مشروعة .

واعترض المحامي يرهود على هذا الموقف وقال ان الامر ليس من اختصاص لجنة الانتخابات المركزية . وفي بحث هذا الامر في لجنة الانتخابات كان مندوب القائمة الشيوعية الجديدة الدكتور ولف ارليخ قد اعترض على صلاحية اللجنة في الغاء قائمة ما لاسباب سياسية .

وذكرت الانباء ان اللجنة ستتخذ قرارها النهائي غدا ، الاربعاء ، في هذه القضية .

تاجيل اجتماع – بقية

رئيس جمهورية الهند ، الى الاخوة وحسن الجوار مع الشعب الباكستاني .. وقال ان مصلحة البلدين تستلزم التعايش السلمي والتعاون الاقتصادي والثقافي بينهما .. ورفض رادا كريشنان لفكرة اجراء استفتاء في كشمير ، كطريق لحل الخلاف القائم .

المراقبون الدوليون على الحدود

نيودلهي – وصلت طلائع قوات المراقبين الدوليين الى حدود الهند والباكستان .. ومن المنتظر ان تصل قوات جديدة من تسع دول افريقية واسيوية ، كانت قد اعلنت اول امس عن استعدادها للمساهمة في الحفاظ على السلام بين البلدين .

تهديد آخر للسلام

هذا وصرح اوثانت انه مع الانفراج الذي حدث بتوصل الطرفين الى الموافقة على وقف القتال ، الا ان النزاع الهندي – الباكستاني لا يزال يشكل تهديدا للسلام الدولي ، بالاضافة الى بؤر التوتر الاخرى. ودعا اوثانت الدولتين الى الالتزام ، كليا ، باتفاق وقف القتال ، والعمل من اجل حل سلمي للقضية .

غروميكو – بقية

السلاح العام الشامل .

وصرح غولدبرغ الممثل الامريكي في الامم المتحدة ، انه قد استمع باهتمام الى اقتراح غروميكو واعرب عن امله في ان يكون ممكنا عقد اتفاق بهذا الشأن ، في المستقبل القريب.

ويذكر ان ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي كان قد طالب في مطلع الاسبوع الماضي، كذلك بعقد اتفاق دولي لمنع انتشار الاسلحة النووية .

وتزداد اهمية عقد مثل هذا الاتفاق على ضوء مساعي عسكريي المانيا الغربية لاقتناء السلاح الذري .

تهانينا

الى رفيقنا محمد احمد سليمان وزوجته احر التهاني بالمولود الجديد سهيل

الحزب الشيوعي – الناصرة
اللجنة المحلية
خلية الشرقية

محامي حجازي :

افشلت محاولة استغلال محاكمة حجازي للدعاية لاسرائيل

«هنالك فرق كبير بين محاكمة ايلي كوهن ومحاكمة محمود حجازي . فالاول تجسس في ارض اجنبية اما الثاني فقد اعتقل في وطنه . انه كان مسلحا وقام بمهمة نبيلة» – هذا ما صرح به «جاك فيرجس» المحامي الفرنسي – الجزائري الذي توكل للدفاع عن «رجل الفتح» محمود حجازي ، الى مراسل جريدة «المحرر» البيروتية .

وقال المحامي انه ادلى بنفس هذا التصريح لمراسل «صوت اسرائيل» في المقابلة التي اجراها معه عشية خروجه من البلاد .

واضاف المحامي انه افشل المحاولات الاسرائيلية التي كانت تستهدف استغلال محاكمة حجازي (التي ستجدد امام محكمة عسكرية مركزية قريبا) للدعاية لاسرائيل .

ومع ذلك – قال المحامي – من الضروري الاستعانة بمحاميين آخرين احدهما من مالي والآخر من السنغال .

وذكر فيرجس ايضا ان حجازي اعطاه «حجابا» هدية منه الى زوجته جميلة بوحيرد (زوجة فيرجس) .

اهالي كوكب ابو الهيجا يسألون :

لماذا لحست السلطات وعدها بتعبيد الشارع ؟ اخطبوط النهب يمد اظافره الى اراضي قرية ابو الهيجا

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا رسالة من المواطن محمد صالح ابو الهيجا من قرية كوكب ابو الهيجا يقول فيها ان السلطات قد نهبت منه ٦٠ دونما ، لتضمها الى اراضي كيبوتس «يودفات» القريب من قرية كوكب ابو الهيجا .

ويقول محمد صالح في رسالته :

«ان قرية كوكب صغيرة ، ولكنها تريد التطور والحياة الراقية مثل كل الناس . ومع ان الاهالي فقراء الا انهم باشروا بجمع الاموال من اجل تعبيد الشارع الذي يبلغ طوله ٣ كيلومترات .. واعطت الجهات المختصة وعدا بان تساهم بدفع تكاليف الشارع. وبعد مدة ، فوجئت القرية برسالة جاءت الى لجنة الشارع تنبيء بانه قد الغي تعبيد الشارع بناء على طلب من الكيرن كييمت لان الشركة المذكورة لها مطامع في الاستيلاء على حوالي الف دونم من اراضي القرية المحاذية لكيبوتس يودفات» .

ويتساءل محمد صالح عبد القادر في ختام رسالته : اين العدالة والدمقراطية التي تتشدق بها الحكومة ؟ بل اريد ان اسأل «العرب» الذين باعوا انفسهم للمباي بابخس الاثمان علام تتساعدون مع ناهب ارضكم وجلاد شعبكم ؟ ! امن اجل مصالح انانية دنيئة تفرطون بارض شعبكم ومستقبله على ارضه ؟ ! !

ويدعو ابو الهيجا في ختام رسالته الى النضال دفاعا عن الارض والحياة الكريمة في ارض الوطن ، والى نبذ احذية الحكم العسكري من سماسرة واذناب وشراة اصوات .

باقلية ضئيلة جدا فازت حكومة اليونان بالثقة

اثينا – فازت حكومة ستيفانوبولس بالثقة من البرلمان اليوناني باكثرية ١٥٢ ضد ١٤٨ صوتا. وهكذا ، حتى في البرلمان ، تحظى حكومة تحالف القصر والرجعية بالمقاومة الشديدة . وقد جرت المظاهرات اول امس ، في العاصمة ، مطالبة باجراء الانتخابات العامة ، بدون تاجيل .

بريطانيا تؤيد قبول الصين

برمنغهام – صرح مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا ، يوم الاحد الماضي ، بان بلاده تؤيد انضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة . وقال : «لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع غير الطبيعي ، ويجب ان تحتل الصين مكانها في المنظمة الدولية» .

سفير اسرائيل يجتمع برئيس المانيا الغربية

كلن – اجتمع اشير بن نتان سفير اسرائيل في المانيا الغربية بهنريخ لبكه رئيس جمهورية المانيا الغربية وذلك اثناء افتتاح معرض التغذية الدولي.

ووصفت المحادثة بين بن نتان ورئيس ورثة هتلر ، بانها كانت ... ودية !

وقالت وكالات الانباء ان بن نتان قد اكد للرئيس الالماني الغربي ان حركة المقاومة الشديدة التي جرت في اسرائيل ضد تعيين باولس ، لن تؤثر على العلاقات الطيبة بين البلدين

تعزية

الى عائلة النشاشيبي – عبلين احر تعازينا بوفاة المأسوف عليه :
ايليا
ندعو لوالديه ولامراته ولاولاده ولاخوته بالصبر والسلوان
عائلة طوبي وعائلة توما

تعزية

الى عائلة النشاشيبي – عبلين تعازينا الحارة بوفاة
ايليا
له الرحمة ولكم الصبر والسلوان
نجيب كركبي واولاده